MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE

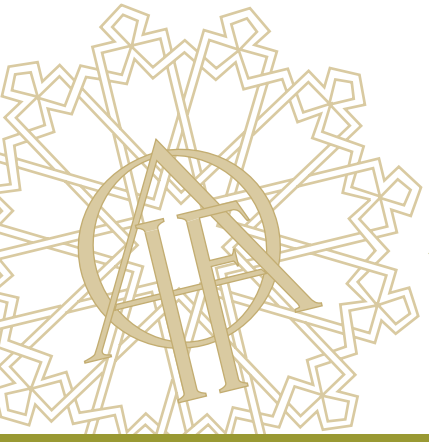

ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne

AnIsl 24 (1989), p. 15-48

# Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd

## wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية ʾahamīataha al-tariḫīya.

*Conditions d'utilisation*

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

*Conditions of Use*

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

**Dernières publications**

9782724711622 *BIFAO 126*
9782724711059 *Les Inscriptions de visiteurs dans les Tombes thébaines* Chloé Ragazzoli
9782724711455 *Les émotions dans l'Égypte Ancienne* Rania Y. Merzeban (éd.), Marie-Lys Arnette (éd.), Dimitri Laboury, Cédric Larcher
9782724711639 *AnIsl 60*
9782724711448 *Athribis XI* Marcus Müller (éd.)
9782724711615 *Le temple de Dendara X. Les chapelles osiriennes* Sylvie Cauville, Oussama Bassiouni, Matjaž Ka?i?nik, Bernard Lenthéric
9782724711707 *????? ?????????? ??????? ???? ?? ???????* Omar Jamal Mohamed Ali, Ali al-Sayyid Abdelatif
*??? ???? ?? ??????? ??????? ?? ???????? ???????? ????????????*
*?????????? ????????? ?????? ?????? ?? ??? ??????? ?????:*

© Institut français d'archéologie orientale - Le Caire

*
* *

## ثانيا : المراجع الأجنبية :

Arnold (Thomas W.), *The Caliphate,* Oxford, 1924.
B. Isfandiyar (Mohammad b. al-Ḥassan), *History of Tabaristan,* London, 1905.
Codrington (O.), *A Manual of Musalman Numismatics,* R. Asiatic Society Monographs II, vol. VII, London, 1904.

Kabir (Mafizullah), *The Buwayhid Dynasty of Baghdad,* Calcutta, 1964.

Lane-Poole (Stanley), *Catalogue of Oriental Coins in British Museum,* vol. II, London, 1876.
——, *Catalogue of the Collection of Arabic Coins Preserved in the Khedivial Library at Cairo,* London, 1897.
——, *The Muhammadan Dynasties,* Paris, 1925.
——, *The coins of the Eastern Khaleefehs in British Museum,* vol. 1, Bologna, 1967.
Lavoix (Henri), *Catalogue des Monnaies musulmanes de la Bibliothèque nationale,* vol. 1, Paris, 1887.

Miles (George), *The Numismatic History of Rayy,* New York, 1938.
Muir (William), *The Caliphate, its Rise, Decline and Fall,* Edinburgh, 1924.

Nützel (H.), *Katalog der orientalischen Münzen,* Erster band, Berlin, 1898.

Osborn (Robert Durie), *Islam under the Khalifs of Baghdad,* London, 1877.
Tornberg (C.J.), *Symbol Æ Ad Rem Numariam Muhammedanorum,* Upsali Æ, 1862.

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

* ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، ٨ مجلدات ( المجلد الرابع ) ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧١ م .
* الدمشقى : الاشارة إلى محاسن التجارة ومعرفة جيد الأغراض وَرَدِيها وغشوش المدلسين ، مطبعة المؤيد ، ١٣١٨ هـ .
* ابن الساعى : مختصر أخبار الخلفاء ، المطبعة الأميرية بمصر ، ١٣٠٩ هـ .
* السيوطى : تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله ، القاهرة ١٣٥١ هـ .
* أبو شجاع ، محمد بن الحسين الملقب بظهير الدين الروذراورى : ذيل كتاب تجارب الأمم ، نشر آمدروز ، القاهرة ، ١٩١٦ م .
* الصولى ، أبو بكر محمد بن يحيى : أخبار الراضى بالله والمتقى لله ، مطبعة الصاوى ، القاهرة ١٩٣٥ م .
* ابن طباطبا : الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الاسلامية ، القاهرة ١٩٣٨ م .
* ابن العمرانى : الأنباء فى تاريخ الخلفاء ، لايدن ، ١٩٧٣ م .
* الكرديزى ، أبو سعيد عبد الحى بن الضحاك بن محمود : زين الأخبار ، ترجمة د . عفاف السيد زيدان ، دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ١٩٨٢ م .
* الكرملى ، انستاس : النقود العربية وعلم النميات ، ١٩٣٩ هـ .
* لسترلنج ، كى : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد ، ١٩٥٤ م .
* أبو المحاسن ، جمال الدين يوسف بن تغرى بردى : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٣٣ م .
* محمد جمال الدين سرور : تاريخ الحضارة الاسلامية فى الشرق ، دار الفكر العربى ١٩٧٦ م .
* المسعودى : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ٤ مجلدات ( المجلد الثانى ) ، دار الشعب ١٩٦٧ م .
* مسكويه : تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، نشر آمدروز ، القاهرة ١٩١٤ م .
* ابن مماتى : قوانين الدواوين ، تحقيق عزيز سوريال عطية ، القاهرة ١٩٤٣ م .
* هلال بن الصابى ، أبو الحسين هلال بن المحسن بن أبى اسحق : رسوم دار الخلافة ، نشر ميخائيل عواد ، بغداد ١٩٦٤ م .
الجزء الثامن من كتاب التاريخ ، نشر آمدروز ، بيروت ١٩٠٤ م .
* الهمذانى : تكملة تاريخ الطبرى ، كتاب ذيول تاريخ الطبرى ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م .
* ياقوت : معجم الأدباء ، ٢٠ جزءا ( الجزء الرابع عشر ) ، مطبوعات دار المأمون بالقاهرة ١٣٥٧ م .
معجم البلدان ، ٥ مجلدات ، بيروت ١٩٧٩ م .



AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīātaha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

يتجلى من قراءة نقوش الدرهم الذى ضرب بآمد سنة ٣٦٧ هـ باسم عضد الدولة ، مدى التحول الكبير الذى حدث فى التقليد والتلقيب فلم يكتف الأمير البويهى بلقب واحد ، بل تلقب بلقبين فى وقت واحد وقام بنقشهما على مسكوكاته (٩٨) .

تعددت ألقاب أمراء بنى بويه إلى حد أنها فقدت قيمتها الحقيقية ، وخاصة بعد أن تلقب بهاء الدولة بستة ألقاب فى وقت واحد ، فقد تلقب فى عهد الخليفة القادر بالله بألقاب ، بهاء الدولة ، وضياء الملة ، وغياث الأمة ، شاهنشاه ( ملك الملوك ) ، قوام الدين (٩٩) ، صفى أمير المؤمنين ، وقد نقشها جميعا على مسكوكاته عدا اللقب الأخير ( صفى أمير المؤمنين ) وذلك لأن البويهيين بصفة عامة كانوا يتشيعون ويعتقدون أن العباسيين قد اغتصبوا الخلافة الاسلامية .

عنى البويهيون بدور الضرب ، وعهدوا إلى القضاة بالاشراف على ضبط العيار ، فضلا عن استخدام صنجات زجاجية لضمان دقة أوزان المسكوكات المحددة من قبل الحكومة المركزية ، ومن ناحية أخرى أنزلوا العقاب الشديد بالمخالفين من المشرفين على دور الضرب .

## المصادر والمراجع

أولا : المصادر والمراجع العربية :


* ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ٩ أجزاء ( الجزءان ٦ ، ٧ ) ، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٨ م .
* أحمد السعيد سليمان : تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ، جزءان ( الجزء الأول ) ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
* ابو اسحق الصابى : المنتزع من كتاب التاجى فى أخبار الدولة الديلمية ، مخطوط بمعهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ميكروفيلم رقم ١٢٦٢ .
رسائل الصابى ، ( الجزء الأول ) نشر شكيب أرسلان ، ١٨٩٨ م .
* البيرونى : الآثار الباقية من القرون الخالية ، مطبعة المثنى بغداد ، ١٩٢٣ م .
* التنوخى : نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، نشر مرجليوت ، القاهرة ١٩٢١ م .
* ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، حيدر اباد الدكن ، ١٣٥٨ هـ .
* ابن خلدون : المقدمة ، طبعة بولاق ١٣٢٠ هـ .
العبر وديوان المبتدأ والخبر ، ٥ مجلدات ( المجلد الثالث ) ، بيروت ١٩٧٩ م .


(٩٨) اللوحة الثانية عشرة .

(٩٩) اللوحات الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīātaha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

تولية إمرة الأمراء ، بل تدخل بعضهم فى تولية الخلفاء وعزلهم ، كما فعل توزون التركى الذى يتضح لنا مما ضربه من مسكوكات فى بغداد مدى تسلط أمير الأمراء على شئون البلاد ، فنقش لقبه الذى كان الخليفة المتقى قد منحه إياه ( المظفر ) إلى جانب كنيته ( أبو الوفا ) بينما لم يحظ الخليفة العباسى سوى بنقش لقبه على ظهر المسكوكات كما جاءت كلمة ( الخليفة ) صغيرة لا تتناسب وأسلوب كتابة باقى النص ، إنما تعكس انكماش سلطة الخليفة (٩١) .

استعادت الخلافة العباسية سلطتها فترة لا تعدو شهورا قليلة بعد وفاة توزون فى بداية سنة ٣٣٤ هـ ، فقام الخليفة المستكفى بضرب مسكوكات نقش عليها اسم وكنية ولى العهد ، فضلا عن لقب الخليفة الرئيسى واللقب الجديد الذى اتخذه لمنافسة الخلفاء الفاطميين ( إمام الحق ) (٩٢) .

يتجلى من استقراء نقوش دراهم البويهيين قبيل دخولهم بغداد ، وبعد استئثارهم بالنفوذ فيها ، مدى التحول فى موقفهم من الخلافة العباسية ، فبينما نقش أحمد بن بويه لقب الخليفة المستكفى بالله قبل اسم أخيه الأكبر على بن بويه على الدرهم البويهى المضروب فى بداية سنة ٣٣٤ هـ (٩٣) قبل دعوتهم إلى حاضرة الخلافة ، نجده قد حرص على نقش لقبه وكنيته على وجه الدراهم بعد دخولهم بغداد ولقب وكنية أخيه مع الخليفة العباسى الذى لم يحظ سوى بنقش لقبه على ظهر العملة (٩٤) .

تدل النقوش الواردة على مسكوكات البويهيين مدى الاحترام المتبادل بين أمرائهم وذلك فى بداية عهدهم بالعراق ، فقد حرص معز الدولة على نقش لقب وكنية أخيه الأكبر عماد الدولة على مسكوكاته ، فلما توفى عماد الدولة سنة ٣٣٨ هـ ، نقش لقب وكنية أخيه الثانى ركن الدولة أبو على (٩٥) .

يتضح من دراسته المسكوكات التى ضربها الحمدانيون بالموصل خلال العهد البويهى بالعراق ، أن الخلفاء مع فقدهم لسلطاتهم السياسية ، إلا أنهم احتفظوا بحق تفويض أمراء الأقاليم التابعة للخلافة العباسية ، فنقش الحمدانيون ألقابهم وكناهم مع لقب الخليفة العباسى (٩٦) ، بينما لم يرد ذكر أسماء أو ألقاب البويهيين بسبب الصراع والحروب التى اشتعلت بين الطرفين منذ دخول البويهيين بغداد . مما يؤكد أهمية المسكوكات التى تعد نقوشها انعكاسا للعلاقات السياسية (٩٧) .

(٩١) اللوحة الأولى
(٩٢) اللوحة الثانية
(٩٣) اللوحة الثالثة
(٩٤) اللوحة الرابعة
(٩٥) اللوحتان السادسة والسابعة
(٩٦) اللوحتان الثامنة والتاسعة

(٩٧) فلما ولى العقيليون الموصل خلفا للحمدانيين سنة ٣٨٠ هـ — نقشوا ألقاب بهاء الدولة البويهى على مسكوكاتهم التى ضربت بالموصل .
انظر ، Tornberg, *Symbol Æ Ad Rem Numariam M.*, p. 136-138.

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

كذلك استعمل البويهيون صنجات زجاجية لوزن المسكوكات فى دور الضرب لضمان صحة أوزانها قبل تداولها فى الأسواق ، ذلك أن بعض المشرفين على دور الضرب كانوا ينقصون الأوزان المحددة مع الحرص على ضبط أحجام المسكوكات ، ويستولون على الفروق بين الأوزان الحقيقية والمحددة من قبل الحكومة (٩٠) ، لذلك عمدوا إلى تشديد الرقابة على هؤلاء المشرفين لما للمسكوكات من أهمية خاصة فى حياة الناس اليومية ، إذ هى وسيلة المعاملات التجارية فى مختلف أنواع السلع والحاجيات .

* * *

## خاتمة البحث

يضم متحف الفن الاسلامى بالقاهرة مجموعة على جانب كبير من الأهمية ضربت فى العهد البويهى ، وهى تعد شاهدا على أحداث نحو سبعين عاما من العهد البويهى فى العراق الذى امتد عبر مائة وثلاث عشرة سنة ( ٣٣٤ — ٤٤٧ هـ ) .

لما كانت المسكوكات تعد من الوثائق الهامة لدراسة تاريخ الدول الاسلامية ، لذلك فان دراسة ما ورد منها فى هذا البحث يعطى لنا صورة واضحة عن مدى تسلط البويهيين على الخلافة العباسية ، واستئثارهم بالنفوذ دون الخلفاء .

على الرغم من أن البويهيين كانوا فى بداية عهدهم يعملون كجنود مرتزقة إلا أن بعضهم ما لبث أن عظم شأنهم ، وأسندت إليهم ولاية بعض المدن ، ثم عمدوا إلى توسيع رقعة بلادهم ، وظلوا يتقدمون نحو بلدان الخلافة العباسية حتى امتد نفوذهم إلى بلاد العراق .

أدى سوء الأحوال فى حاضرة الخلافة العباسية إلى استنجاد قواد الجيش بالأمير البويهى أحمد ابن بويه ، وإغرائه بالقدوم إلى بغداد لاعادة الأمن إلى ربوع البلاد ، الأمر الذى ترتب عليه دخول البويهيين بغداد حيث بدأ عهد جديد فى حياة الخلافة العباسية .

يتضح من دراسة نقوش الدراهم التى ضربت قبيل دخول البويهيين بغداد مدى فشل نظام امرة الأمراء الذى كان الخليفة الراضى قد أدخله فى محاولة لمواجهة الأوضاع المتردية فى حاضرة الخلافة من جراء تنافس كبار رجال الدولة على تولية المناصب الكبرى فى الدولة ، إلا أن هذا المنصب أدى إلى ازدياد الأحوال سوءا ، فقد اشتد النزاع والتنافس بين قادة الجند وحكام أقاليم الخلافة على

(٩٠) الدمشقى : الإشارة إلى محاسن التجارة ، ٧ .


© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ١٢ – دينار ضرب بمدينة السلام سنة ٤٠٤ هـ.

(الوزن : ٣,١٣ جم – القطر : ٢٥ مم)

الوجـــه

الظهـــر

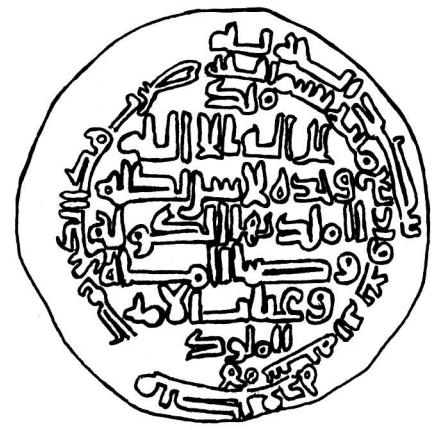

الوجه / المركز

ملك
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
الملك بهاء الدولة
وضيـــاء الملة
وغياث الأمة
الملـوك

الظهر / المركز

لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
القادر بالله
شاه انشاه قوام
الدين أبو نصر
ابريـــز

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة السلام سنة أربع وأربعمائه

الهامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ١١ – دينار ضرب بسوق الأهواز سنة ٣٩٩ هـ

(الوزن : ٤,٣٣ جم – القطر : ٢٥ مم)

الوجـــه

الظهـــر

الوجه / المركز

ع
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
الملك بهاء الدولة
وضيـاء الملة
ابو نصر

الظهر / المركز

لله
محمد رسول الله
القادر بالله
شاه انشاه
قـوام الدين

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدينار بسوق الأهواز سنة تسع وتسعين وثلثمائه

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامـش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ١١ ـ دينار ضرب بسوق الأهواز سنة ٣٩٩ هـ [٧٦] .

كان النزاع قد دار بين بهاء الدولة وأخيه صمصام الدولة حول الأهواز ، حيث استولت جيوش صمصام الدولة عليها سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م [٧٧] وعلى خوزستان [٧٨] سنة ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م [٧٩] ، فلما طالت الحروب بين الطرفين تدخل مهذب الدولة ، صاحب البطيحة ، بين الأخوين وتم عقد الصلح الذى عاد بموجبه سلطان بهاء الدولة إلى الأهواز فى نفس العام [٨٠] ، وصارت الأهواز منذ ذلك الوقت تابعة له ، ويدل هذا الدينار على استقرار سلطان بهاء الدولة على الأهواز عامة وسوق الأهواز [٨١] بصفة خاصة .

## ١٢ ـ دينار ضرب بمدينة السلام سنة ٤٠٤ هـ [٨٢] ( صفحة ٤٢ ) .

ذكرت المصادر والمراجع التى تناولت فترة حكم الأمير البويهى بهاء الدولة أن وفاته كانت سنة ٤٠٣ هـ [٨٣] بمدينة جرجان ، بينما تثبت نقوش هذا الدينار أن بهاء الدولة كان على قيد الحياة سنة ٤٠٤ هـ ، لأن سلطته كانت تتضمن اصدار الأوامر بسك المسكوكات خلال حكمه ، وعلى ذلك فلهذا الدينار أهمية خاصة إذ بمقتضاه نستطيع تصحيح ما ورد فى المصادر التاريخية .

(٧٦) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١٧٠٢٤ . انظر اللوحة الرابعة عشرة .

(٧٧) ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ج ٧ : ١٧٢ .

(٧٨) خوزستان : اسم لجميع بلاد الخوز ، تتاخم ايذج وأصبهان .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ٢ : ٤٠٤ .

(٧٩) Kabir, *The Buwayhid Dynasty of Baghdad*, p. 80.

(٨٠) أبو شجاع : ذيل تجارب الأمم ، ٢٧٥ – ٢٧٦ .

(٨١) سوق الأهواز : مدينة مشهورة بإقليم الأهواز
ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ : ٢٨٣ .

(٨٢) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١٧٠٢٢/٥ .
انظر اللوحة الخامسة عشرة .

(٨٣) ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، ج ٧ : ٢٦٤ .
ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ج ٧ : ٢٦٨ .
أحمد السعيد سليمان : تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة ، ج ١ : ٢٨٨ .
Tornberg, *Symbol Æ Ad Rem Numariam M.*, p. 137-138. Lane-Poole, *The Muhammadan Dynasties*, p. 141. Kabir, *The Buwayhid Dynasty of Baghdad*, p. 77.

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ١٠ – دينار ضرب بمدينة السلام سنة ٣٩٨ هـ .

(الوزن : ٤,٢٤ جم – القطر : ٢٦ مم)

الوجـــه

الظهـــر

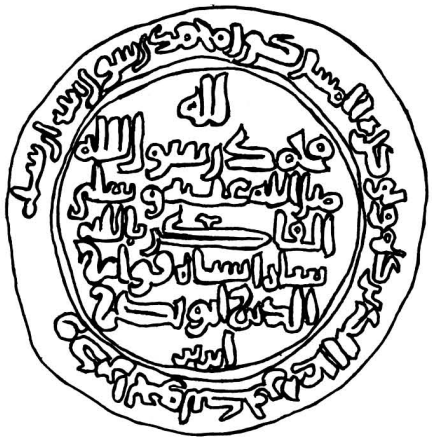

الوجه / المركز

ملك
لا اله الا الله
وحده لا شريك له
الملك بهاء الدولة
وضيـــاء الملة
وغيات الأمة
الملوك

الظهر / المركز

لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
القادر بالله
شاه انشاه قوام
الدين ابو نصر
ابريـــز

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة السلام سنة ثمان وتسعين وثلثمائه

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعـد ويومئـذ يفرح المؤمنـون بنصر الله

الهامـش

محمد رسول الله أرسله (بالهدى) ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ١٠ – دينار ضرب بمدينة السلام سنة ٣٩٨ هـ[٧٢] .

كان بهاء الدولة قد ولى امارة البويهيين خلفا لأخيه شرف الدولة سنة ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م ، وخلع عليه الخليفة الطائع السلطنة [٧٣] ولقبه بهاء الدولة وضياء الملة ، وهو فيروز أبو نصر بن عضد الدولة ، غير أن العلاقة ما لبثت أن ساءت بين الطائع وبهاء الدولة مما ترتب عليه قيام بهاء الدولة بخلع الطائع ؛ ففى التاسع من شهر رمضان سنة ٣٨١ هـ ، أرسل بهاء الدولة إلى الخليفة الطائع وسأله الاذن فى الحضور ليجدد العهد به ، فأذن له فى ذلك وجلس له كما جرت العادة فى صدر الرواق من دار السلام متقلدا سيفا ، فلما قرب منه بهاء الدولة قبل الأرض ، وطرح له كرسى فجلس عليه ، وتقدم أصحاب بهاء الدولة فجذبوا الطائع بحمائل سيفه من سريره ، والخليفة يقول : « انا لله وانا اليه راجعون » ويستغيث ولا يلتفت اليه . واختلط الناس وشغل الجميع بالسلب والنهب ، بينما حمل الطائع الى دار بهاء الدولة حيث أرغم على خلع نفسه وبويع للقادر بالله [٧٤] . فلما ولى القادر زاد فى ألقاب الأمير البويهى ، فصارت بهاء الدولة وضياء الملة وغياث الأمة شاهنشاه [٧٥] قوام الدين صفى أمير المؤمنين [٧٥] . وقد نقش بهاء الدولة ألقابه على هذا الدينار عدا لقب صفى أمير المؤمنين لعدم اعتراف البويهيين بأن العباسيين هم أمراء المؤمنين .

(٧٢) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ٧٧١٥ . انظر اللوحة الثالثة عشرة .

(٧٣) ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ج ٧ : ١٣٨ .

(٧٤) ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، ج ٧ : ١٥٦ .

(٧٥) هلال بن الصابى : الجزء الثامن من كتاب التاريخ ، ٤٤٣ .
الكرديزى : زين الأخبار ، ج ٢ : ١٠٥ ، ١١٤ .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٩ – درهم ضرب بآمد سنة ٣٦٧ هـ .

(الوزن : ١,٩٠ جم – القطر : ٢٤ مم)

الوجـــه

الظهـــر

الوجه / المركز

ه
لا اله الا
الله وحده
لا شريك له
الطائع لله

الظهر / المركز

لله
محمد
رسول الله
عضد الدولة
وتاج الملة
ابو شجاع

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدرهم بآمد سنة سبع وستين وثلثمائه

الهامش

محمد (رسول الله أرسله) بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعد (ويومئذ يفرح) المؤمنون بنصر الله

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٩ – درهم ضرب بآمد سنة ٣٦٧ هـ [٦٦] .

يعد هذا الدرهم وثيقة رسمية على جانب كبير من الأهمية لاثبات ذلك التحول الذى حدث فى رسم التقليد والتلقيب لدى ولاية أبى شجاع فناخسرو ( عضد الدولة ) إمارة البويهيين [٦٧] ، ففى التاسع من جمادى الأولى سنة ٣٦٧ هـ / ٢٣ ديسمبر ٩٧٧ م أقيم حفل عام جلس فيه الطائع لله للأمير عضد الدولة وخلع عليه الخلع السلطانية وتوّجه بتاج مرصع بالجواهر وطوقه وسوره وقلده سيفا وعقد له لوائين بيده ، أحدهما مفضض على رسم الأمراء ، والآخر مذهب على رسم ولاة العهود ، وزاد فى ألقابه ( تاج الملة ) مضافا إلى عضد الدولة [٦٨] ، فكان أول من تلقب بلقبين من الأمراء ، فنقش على السكة عضد الدولة ، تاج الملة أبو شجاع [٦٩] . روى هلال بن الصابى [٧٠] عن جده أبى اسحق ابراهيم ، أن عضد الدولة قال له فى أحاديثه : « قد عرفت يا أبا اسحق ما كان من العم معز الدولة فى منعنا من اللقب بتاج الدولة وردنا عنه ، ولو جئنا نتلقب الآن به لقبح أن يقال عضد الدولة وتاج الدولة » . فقلت : ( أبو اسحق ) « ولم لا يقال وتاج الملة ، فيجمع فى اللقبين بين الدولة والملة » . قال : « صدقت فاكتم هذا الأمر إلى أن يحضر وقته » . فلما كانت سنة ٣٦٧ هـ تلقب به . كما أضاف عضد الدولة إلى ألقابه الملك العدل شاهنشاه ونقشها على السكة [٧١] .

(٦٦) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١٧٠٣٩ . انظر اللوحة الثانية عشرة .

(٦٧) ابو المحاسن : النجوم الزاهرة ، ج ٤ : ١٢٨ – ١٢٩ B. Isfandiyar, *History of Tabaristan*, p. 223.

(٦٨) ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، ج ٧ : ٨٧ .

(٦٩) الكرديزى : زين الأخبار ، ج ٢ : ١١٢ .

(٧٠) انظر : رسوم دار الخلافة ، ١٣١ – ١٣٢ . وكان عضد الدولة يسمى أبا شجاع فناخسرو ، فلما ولى فارس بعد وفاة عمه عماد الدولة سنة ٣٣٨ هـ / ٩٥٠ م تلقب بعضد الدولة . وكان عماد الدولة قد انفذ اليه يستقدمه ليخلفه لعدم وجود وريث ذكر له .

انظر مسكويه : تجارب الأمم ، ج ٢ : ١٢١ .

ابن خلكان : وفيات الأعيان ، ج ٤ : ٥٠ .

(٧١) Lane-Poole, *Catalogue of Oriental Coins*, vol. II, p. 261.

وقد صار لقب شاهنشاه شائعا عند أمراء بنى بويه منذئذ . انظر Miles, *The Numismatic History of Rayy*, p. 170-173.

Lane-Poole, *Catalogue of the Collection of Arabic Coins*, p. 339.

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٨ – درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٥٦ هـ .

( الوزن : ٣,٣٠ جم – القطر : ٢٦ مم )

الوجـــه

الظهـــر

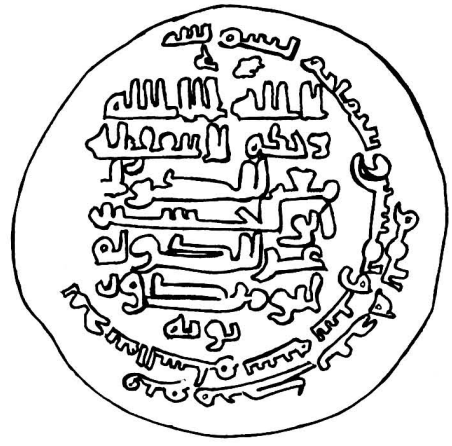

الوجه / المركز

ه

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

معـز الدولة

ابو الحســين

عز الدولـة

ابو منصور

بويـــه

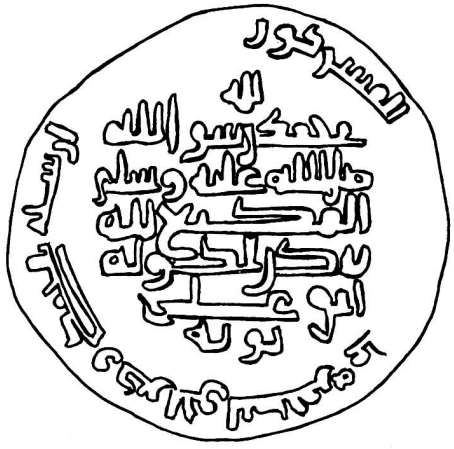

الظهر / المركز

لله

محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

المطيـع لله

ركـن الدولـة

ابو على

بويـــه

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ست وخمسين وثلثمائه

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعـد ويومئـذ يفرح المؤمنـون بنصر الله

الهامـش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون



AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٧ – درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٤٩ هـ .

(الوزن : ٢,٩٢ جم – القطر : ٢٦ مم)

الوجـــه

الظهـــر

الوجه / المركز

ه

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

معـز الدولة

ابو الحســين

عز الدولـة

ابو منصور

بويـــه

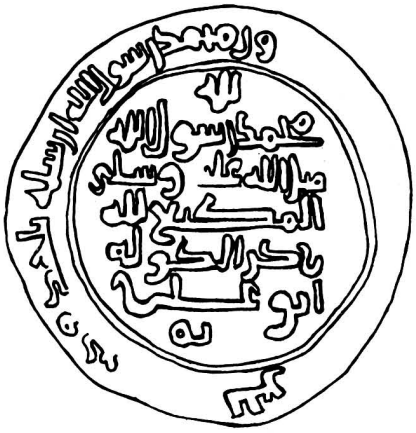

الظهر / المركز

لله

محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

المطيـع لله

ركـن الدولـة

ابو على

بويـــه

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة تسع واربعين وثلثمائه

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامـش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٧ — درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٤٩ هـ [٦٠] ( صفحة ٣٤ ) .

ترجع أهمية هذا الدرهم إلى أن نقوشه تضمنت ألقاب وكنى ثلاثة من أمراء بنى بويه ، ركن الدولة أبو على ، معز الدولة أبو الحسين ، وعز الدولة أبو منصور بن معز الدولة مما يدل على تفاقم تسلط البويهيين على أمور الخلافة العباسية وأن مقدراتها صارت بأيديهم ، فقام معز الدولة بتقليد ابنه بختيار الأمر من بعده وجعل له إمرة الأمراء [٦١] ، وأثبت ذلك على نقوش الدراهم .

ومما هو جدير بالذكر أن ( Zambaur ) يرى أن معز الدولة تلقب بلقب عز الدولة واستدل على ذلك من قراءته درهما ضرب بمدينة السلام سنة ٣٥١ هـ نشر فى مجلة النميات الألمانية [٦٢] . إلا أن هذا اللقب يخص بختيار بن معز الدولة ، وكان الخليفة المطيع لله قد منحه هذا اللقب فى حياة أبيه [٦٣] . وتؤكد نقوش هذا الدرهم أن أمراء بنى بويه لم ينقشوا أسماءهم على المسكوكات بل اكتفوا بالكنى والألقاب .

## ٨ — درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٥٦ هـ [٦٤] ( صفحة ٣٥ ) .

يعد هذا الدرهم نموذجا للمسكوكات التى ضربت آخر عهد معز الدولة ، فقد توفى فى نفس العام ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م [٦٥] ، وخلفه ابنه عز الدولة بختيار فى حكم البويهيين بحاضرة الخلافة ، كما أنه من أواخر المسكوكات التى نستدل منها على عهد الترابط والوحدة فى البيت البويهى ، إذ أن باب الصراع بين أمرائهم فتح على مصراعيه منذ بداية عهد عز الدولة بختيار .

(٦٠) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١٧٠٣٥/٣ .
انظر : اللوحة العاشرة .

(٦١) مسكويه : تجارب الأمم ، ج ٢ : ١٥٨ .

(٦٢) Numismatische Zeitschrift (Wien, 1915), p. 134.

(٦٣) هلال بن الصابى : رسوم دار الخلافة ، ١٣١ .

(٦٤) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١٧٠٣٢/٥ .
انظر : اللوحة الحادية عشرة .

(٦٥) ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ج ٧ : ٢١ — ٢٢ .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٦ — درهم ضرب بالموصل سنة ٣٤٩ هـ [٥٩] .

(الوزن : ٣,٠٤ جم — القطر : ٢٧ مم)

الظهـــر

الوجـــه

الظهر / المركز

لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
المطيـع لله
ناصر الدولـة
ابو محمد

الوجه / المركز

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
سيف الدولـة
ابو الحســين

الهامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدرهم بالموصل سنة تسع واربعين وثلثمائه

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

(٥٩) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١٧٠٣٢ لا يختلف هذا الدرهم عن السابق رقم (٥) إلا فى سنة الضرب . انظر : اللوحة التاسعة .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٥ – درهم ضرب بالموصل سنة ٣٤٨ هـ .

(الوزن : ٢,٩٩ جم – القطر : ٢٦ مم)

الوجـــه

الظهـــر

الوجه / المركز

•

لا اله الا الله

وحده لا شريك له

سيف الدولة

ابو الحسين

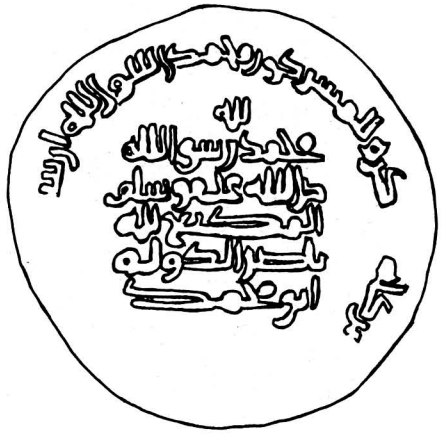

الظهر / المركز

لله

محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

المطيع لله

ناصر الدولة

ابو محمد

الهامش الداخلي

بسم الله ضرب هذا الدرهم بالموصل سنة ثمان واربعين وثلثمائه

الهامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الخارجي

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله



AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٤ – دينار ضرب بمدينة السلام سنة ٣٤٥ هـ (٥٣) .

(الوزن : ٢,١٥ جم – القطر : ٢٣ مم)

الوجـــه

الظهـــر

الوجه / المركز

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
معـز الدولة
ابو الحسـين
بويـــه

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة السلام سنة خمس وأربعين وثلثمائه

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الظهر / المركز

لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
المطيـع لله
ركـن الدولـة
ابو على
بويـــه
الهامـش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

(٥٣) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ٢١١٠٨ . انظر ، اللوحة السابعة :
– يضم المتحف درهما ضرب بمدينة السلام سنة ٣٤٥ هـ معاصرا لهذا الدرهم إذ تحوى كتاباته نصوص الدينار المشار اليه .
رقم سجل الدرهم ١٧٠٣٥–٦ (الوزن : ٣,١٨ جم – القطر : ٢٤ مم) .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٣ – درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٤٢ هـ .

(الوزن : ٣,٤٢ جم – القطر : ٢٥ مم)

الوجـــه

الظهـــر

الوجه / المركز

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
معـز الدولة
ابو الحســين
بويـــه

الظهر / المركز

لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
المطيـع لله
ركن الدولـة
ابو علـى
بويـه

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة سنة اثنين واربعين وثلثمائه

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٢ ــ درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٣٦ هـ .

(الوزن : ٣,٩٧ جم ــ القطر : ٢٦ مم)

الوجــه

الوجه / المركز

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
معــز الدولة
ابو الحســين
بويــه

الظهــر

الظهر / المركز

لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
المطيــع لله
عمــاد الدولــة
ابو الحســن
بويــه

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ست وثلثين وثلثمائه

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون (بنصر الله)

الهامــش

محمد (رسول الله) أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٢ ــ درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٣٦ هـ [٤٨] .

تدل الكتابة المنقوشة على هذا الدرهم على أن الأوضاع الداخلية بحاضرة الخلافة لم يطرأ عليها أى تغيير ، إذ استمرت السيطرة البويهية على الخلفاء العباسيين ، بينما اهتم معز الدولة بنقش لقب وكنية أخية الأكبر اعترافا بإخلاصه وطاعته له ، فذكر أبو المحاسن : « كان ( معز الدولة ) يحب أخاه ويحترمه ويكاتبه بالعبودية ويقبل الأرض بين يديه إذا اجتمعا مع عظم سلطانه » [٤٩] .

## ٣ ــ درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٤٢ هـ [٥٠] ( صفحة ٢٨ ) .

تدل نقوش هذا الدرهم على استمرار العلاقات الوطيدة بين أمراء بنى بويه ، وعلى وحدة البيت البويهى الذى قامت على أساسه دولتهم ، يتجلى ذلك من حرص معز الدولة على نقش لقب وكنية أخيه الثانى ركن الدولة أبو على ، بعد وفاة أخيه الأكبر عماد الدولة سنة ٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م [٥١] . ذلك أن الخليفة المطيع لله أنفذ كتبه إلى الآفاق بأنه قد نصب ركن الدولة مكان عماد الدولة وجعله أمير الأمراء [٥٢] .

(٤٨) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ٢/١٧٠٢٧ .
انظر اللوحة الخامسة .

(٤٩) ابو المحاسن : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، ج ٣ : ٣٠٠ .

(٥٠) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١/١٧٠٢٨ .
انظر ، اللوحة السادسة .

(٥١) ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، ج ٦ : ٣٦٥ .

(٥٢) مسكويه : تجارب الأمم ، ج ٢ : ١٢٠ .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١ — درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٣٤ هـ .

( الوزن : ٤,١٤ جم — القطر : ٢٤ مم )

الوجـــه

الظهـــر

الوجه / المركز

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
معـز الدولة
ابو الحسـين
بويـــه

الظهر / المركز

لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
المطيـع لله
عمـاد الدولـة
ابو الحســن
بويـــه

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا ( الدرهم بمدينة ) السلام سنة أربع وثلثين وثلثمائه

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن ( بعد ويومئذ يفرح المـ)ؤمنون بنصر الله

الهامـش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين ( كله ولو كره المشركون )

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ثانيا : المسكوكات التى ضربت بعد دخول البويهيين بغداد

### ١ — درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٣٤ هـ (٤٢) .

على الرغم من اهتمام الخليفة المستكفى بالله باستقبال الأمير البويهى أحمد بن بويه لدى وصوله بغداد والاحتفاء به ومنحه الخلع وتقليده امرة الأمراء ، إلا أنه جحد هذه النعم وأقدم على خلع الخليفة العباسى لاتهامه بالتآمر عليه مع قواده ومحاولته الاستنجاد بالحمدانيين (٤٣) ، وكان الخلع بصورة مهينة ، إذ تقدم اثنان من جند الديلم إليه وهو فى مجلسه والناس وقوف بين يديه ، فجذباه وطرحاه إلى الأرض وساقاه ماشيا إلى دار معز الدولة حيث اعتقل فى الثانى والعشرين من جمادى الآخر سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م ، فاضطرب الناس ونهبت دار الخلافة . ثم بايع معز الدولة ، الفضل ابن المقتدر بالخلافة ولقب المطيع لله ، وأحضر المستكفى فشهد على نفسه بالخلع وسملت عيناه (٤٤) ، وظل معتقلا حتى توفى فى ربيع الأول سنة ٣٣٨ هـ / ٩٤٩ — ٩٥٠ م (٤٥) .

يتضح من الكتابة المنقوشة على هذا الدرهم أن معز الدولة استأثر بالسلطة دون الخليفة المطيع لله(٤٦) ، الذى لم يبق له من الأمر شىء سوى ذكر اسمه فى الخطبة ونقش لقبه على السكة ، فاهتم معز الدولة بنقش لقبه وكنيته ولقب وكنية أخيه الأكبر عماد الدولة ، بينما لم يحظ الخليفة العباسى سوى بنقش لقبه على ظهر السكة ، بعد أن انتقلت السيادة إلى البويهيين وانتقل معها حق التصرف فى السكة فنقشوا عليها ألقابهم وكناهم (٤٧) .

(٤٢) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١٧٠٣٥/٥ .
انظر اللوحة الرابعة :

(٤٣) المسعودى : مروج الذهب ، ج ٢ : ٥٥١ .

(٤٤) مسكويه : تجارب الأمم ، ج ٢ : ٨٧ .
ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، ج ٦ : ٣٤٣ .

(٤٥) ابن طباطبا : الفخرى فى الآداب السلطانية ، ٢٥٧ .

(٤٦) Arnold, *The Caliphate*, p. 62.

وقد عبر عن ذلك ابن الأثير بقوله : « وازداد أمر الخلافة ادبارا ، ولم يبق لهم من الأمر شىء البتة ، وقد كانوا يراجعون ويأخذون أمرهم فيما يفعل والحرمة قائمة بعض الشىء ، فلما كان أيام معز الدولة زال ذلك جميعه . . . . وكان من أعظم الأسباب فى ذلك أن الديلم كانوا يتشيعون ويغالون فى التشيع ، ويتصورون أن العباسيين قد غصبوا الخلافة وأخذوها من مستحقيها ، فلم يكن عندهم باعث دينى يحثهم على الطاعة » .
انظر : الكامل فى التاريخ ، ج ٦ : ٣١٥ .

(٤٧) مسكويه : تجارب الأمم ، ج ٢ : ٨٥ .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

## ٣ – درهم بويهى ضرب سنة ٣٣٤ هـ .

(الوزن : ٥,٢٦ جم – القطر : ٢٢ مم)

الوجــه

الظهــر

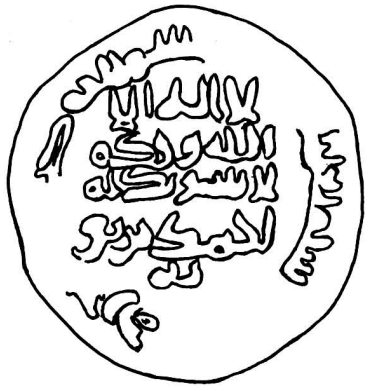

الوجه / المركز

لا الــه الا
الله وحــده
لا شريك له
احمد بن
بويــه

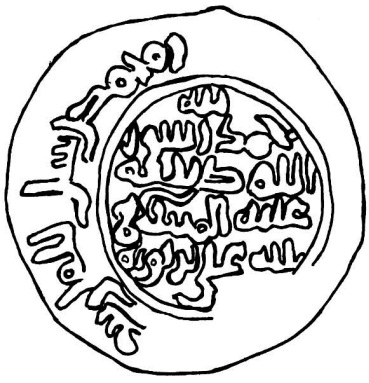

الظهر / المركز

لله
محمد رســول
الله صلى الله
عليه المستكفى
بالله على بن بويه

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدرهم (. . .) سنة أربع وثلثين وثلثمائه

الهامــش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الهامش الخارجى

(غير واضح)

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

لقب وكنية أمير الأمراء فى محاولة لإظهار استعادة الخلافة سلطاتها وتوكيدا لنفوذه ، كما أضاف إليها لقب إمام الحق منافسا فى ذلك الخلفاء الفاطميين — الذين تلقبوا بلقب إمام (٣٩) .

وترجع أهمية هذا الدرهم إلى أنه ضرب فى فترة إنتقالية بين تسلط أمير الأمراء وبين دخول البويهيين بغداد واستئثارهم بالسلطة والنفوذ دون الخلفاء .

## ٣ — درهم بويهى ضرب سنة ٣٣٤ هـ (٤٠) .

يتجلى من نقوش هذا الدرهم مدى حرص البويهيين على إظهار الولاء والتبعية للخلافة العباسية قبيل دعوة قواد بغداد لهم (٤١) ، فضلا عن الاحترام والطاعة لزعيم البويهيين على بن بويه ، فنقش اسمه مع لقب الخليفة العباسى ، ويتضح من استقراء نصوص هذا الدرهم أنه قد ضرب فى بداية سنة ٣٣٤ هـ قبيل دخول بنى بويه بغداد ذلك أنه يحمل أسماء أمراء بنى بويه دون ألقابهم .

(٣٩) ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، ج ٦ : ٣٤٠ .
السيوطى : تاريخ الخلفاء ، ٢٦٣ .
جمال سرور : تاريخ الحضارة الاسلامية فى الشرق ، ٥٢ .

(٤٠) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ٥/١٧٠٢٦ .
انظر اللوحة الثالثة .

(٤١) Osborn, *Islam under the Khalifs of Baghdad*, p. 297.

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٢ ــ درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٣٤ هـ .

( الوزن : ٢,٠٧ جم ــ القطر : ٢٢ مم )

الوجــه

الظهر

الوجه / المركز

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
ابو الحسن محمد
ابن أمير المؤمنين

الظهر / المركز

لله
محمد رســول
الله صلى الله
عليــه وســلم
امام الحــق
المستكفى بالله

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة أربع وثلثين وثلثمائه

الهــامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين ( كله ولو كره ) المشركون

الهامش الخارجى

لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ ( يفرح ) المؤمنون ( بنصر ) الله

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ساءت العلاقة بين الخليفة المتقى وتوزون ، أمير الأمراء الذى كان قد نهج سياسة أسلافه من الأمراء فى الاستئثار بالسلطة والتدخل فى شئون الخلافة ، مما اضطر الخليفة إلى الرحيل عن بغداد إلى الرقة[٣١] والاستنجاد بوالى مصر محمد بن طغج الاخشيد . فلما رأى ذلك توزون سعى إلى مصالحة الخليفة خشية ضياع السلطة والنفوذ ، غير أن الخليفة[٣٢] اشترط عليه شروطا أنفذها فى رسالة حملها أبو زكرياء السوسى إلى توزون جاء فيها : « . . فإنى إذا رأيتك مطيعا عدت واستقامت لك الأمور بى وبرضائى وكان الله عونك »[٣٣] . فلما تم الصلح بين الطرفين عاد الخليفة إلى بغداد فى المحرم سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٥ م ، فخرج توزون للقائه مظهرا الاحترام والاجلال ، فمنحه الخليفة المتقى لقب ( المظفر )[٣٤] .

لم يلبث توزون أن أظهر نواياه الحقيقية ، وقبض على الخليفة المتقى وسمل عينيه وحبسه ، وأحضر عبد الله بن المكتفى وولاه الخلافة ولقب المستكفى بالله[٣٥] . بينما صارت السلطة كلها فى يد توزون ، وتشهد نصوص هذا الدرهم على مدى تسلط توزون ، فقد نقش لقبه وكنيته على الوجه ، بينما لم يحظ الخليفة العباسى سوى بنقش لقبه ، كما يتضح ذلك أيضا من صغر حجم كلمة ( الخليفة ) . وظل توزون مستأثرا بالسلطة دون الخليفة المستكفى حتى توفى سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م[٣٦] .

## ٢ — درهم ضرب بمدينة السلام سنة ٣٣٤ هـ[٣٧] .

لما توفى توزون فى بداية عام ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م ، اعتقد الخليفة المستكفى بالله أنه قد تخلص من تسلط أمير الأمراء ، وأمر بضرب السكة التى تحمل نصوصها ألقابه وكنية ابنه[٣٨] بعد حذف

(٣١) الرقة : مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ : ٥٩ .

(٣٢) الهمذانى : تكملة تاريخ الطبرى ، ص ٣٤٧ .
Muir, *The Caliphate*, p. 574.

(٣٣) مسكويه : تجارب الأمم ، ج ٢ : ٤٩ .

(٣٤) مسكويه : المصدر السابق ، ج ٢ : ٧٠ ، انظر ، اللوحة الأولى : ٦٠ .

(٣٥) ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ج ٦ : ٣٠١ .

(٣٦) ابن خلدون : العبر وديوان المبتدأ والخبر ، ج ٣ : ٤١٩ .

(٣٧) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١٧٧٥٨ ، انظر ، اللوحة الثانية : ٦١ .
— يلاحظ أن ( Lavoix ) نشر دينارا من مجموعة المكتبة الأهلية بباريس يحمل نقوش هذا الدرهم .
Lavoix, *Catalogue des Monnaies musulmanes de la Bibliothèque nationale*, vol. I, n° 1265, p. 318.

(٣٨) كان الخلفاء يحرصون على نقش ألقابهم واثبات اسم وكنية ولى العهد على مسكوكاتهم .
Nützel H., *Katalog der Orientalischen Münzen*, s. 284; Lane-Poole, *The Coins of the Eastern Khaleefehs*, vol. I, p. 157.
الكرملى : النقود العربية وعلم النميات ، ١٢٤ .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١ – درهم عباسى ضرب بمدينة السلام سنة ٣٣٣ هـ .

(الوزن : ٣,٤٨ جم – القطر : ٢٤ مم)

الوجـــه

الظهـــر

الوجه / المركز

٥

لا اله الا

الله وحـده

لا شريك له

المظفـر

أبـو الوفـا

الظهر / المركز

لله

محمـد

رسول الله

صلى الله عليـه

المستكفى بالله

الخليفـة

الهامش الداخلى

بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ثلث وثلثين وثلثمائة

الهامش الخارجى

(لله) الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله (٣٠)

الهـامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره (على الدين كله ولو كره المشركون)

(٣٠) سورة الروم : آية ٤ ، آية ٥ .



AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وبذلك بدأ عهد جديد فى حياة الخلافة العباسية هو العهد البويهى الذى استمر نحو قرن من الزمان ( ٣٣٤ – ٤٤٧ هـ / ٩٤٦ – ١٠٥٥ م ) ، إذ انتقلت السلطة والنفوذ من أيدى الخلفاء إلى أمراء بنى بويه وصاروا يتدخلون فى التولية والعزل وتصريف الأمور – وقد علق البيرونى على ذلك بقوله : « إن الدولة والملك قد انتقل فى آخر أيام المتقى وأول أيام المستكفى من آل العباس إلى آل بويه » (٢٤) .

## أولا : المسكوكات التى ضربت قبيل دخول البويهيين بغداد

### ١ – درهم عباسى ضرب بمدينة السلام سنة ٣٣٣ هـ (٢٥) .

ترجع أهمية هذا الدرهم إلى أنه قد ضرب فى فترة ساءت فيها الأوضاع فى بلاد العراق وعجز الوزراء عن إدارة شئون البلاد ، فضلا عن ازدياد نفوذ كبار القواد وتدخلهم فى أمور الدولة ، مما اضطر الخليفة الراضى بالله إلى دعوة محمد بن رائق – والى واسط والبصرة للقدوم إلى بغداد ، حيث قلده الإمارة ورئاسة الجيش وجعله أمير الأمراء وأمر أن يخطب له على المنابر (٢٦) .

لم يؤد نظام امرة الأمراء الذى أدخله الخليفة الراضى إلى استقرار الأوضاع فى بلاد العراق ، فقد ازدادت الأحوال سوءا ، وتجلى النزاع والتنافس بين كبار رجال الدولة على الاستئثار بالسلطة والنفوذ (٢٧) ، وبلغ الصراع فيما بينهم أقصى مداه فى عهد الخليفة المتقى ( ٣٢٩ – ٣٣٣ هـ / ٩٤٠ – ٩٤٤ م ) ، فقام النزاع بين ناصر الدولة بن حمدان ، أمير الأمراء وبين توزون ، أحد قواد الأتراك على هذا المنصب ، فلما رأى الخليفة المتقى من تفاقم الأمور انتهز فرصة النزاع بينهما للتخلص من ناصر الدولة الذى كان قد استأثر بالسلطة دون الخليفة وأساء معاملته (٢٨) ، وقلد توزون امرة الأمراء سنة ٣٣١ هـ / ٩٤٣ م (٢٩) .

(٢٤) البيرونى : الآثار الباقية من القرون الخالية ، ص ١٣٢ .

(٢٥) متحف الفن الاسلامى : الرقم بالسجل ١٧٩٢٣ .
اللوحة الأولى :
– على الرغم من أن هذا الدرهم قد ضرب قبيل دخول البويهيين بغداد إلا أن له أهمية خاصة فى دراسة حال الخلافة العباسية وقتذاك .

(٢٦) مسكويه : تجارب الأمم ، ج ٢ : ٢٢ .

(٢٧) جمال سرور : تاريخ الحضارة الاسلامية فى الشرق ، ص ٥٤ .

(٢٨) الصولى : أخبار الراضى بالله والمتقى لله ، ص ٢٣٥ – ٢٣٦ .

(٢٩) ابن العمرانى : الأنباء فى تاريخ الخلفاء ، ص ١٧١ .
ابن الساعى : مختصر أخبار الخلفاء ، ص ٨٢ .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

أربعة أشهر ، ولم يلبث أن رحل عنها إلى مدينة إصطخر [١٥] ومنها إلى البيضاء [١٦] حتى إذا ما بلغ مدينة شيراز ، قصبة بلاد فارس ، دخلها واستقر بها واتخذها قاعدة له سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م [١٧] .

لما استقرت الأمور لعلى بن بويه فى شيراز ، كتب إلى الخليفة العباسى الراضى بالله ( ٣٢٢ — ٣٢٩ هـ / ٩٣٤ — ٩٤٠ م ) أن يسند إليه أعمال فارس التى بسط سلطانه عليها ، فأنفذ الخليفة إليه الخلعة والتفويض واللواء مع أحد رسله . وبذلك أصبح واليا على إقليم فارس من قبل الخلافة العباسية [١٨] .

أنفذ على بن بويه أخاه الحسن على رأس فريق من الجيش البويهى إلى بلاد العراق العجمى ، فتم له الاستيلاء على أصبهان وهمذان والرى ، بينما سير أخاه الأصغر أحمد إلى كرمان فاستولى عليها دون مقاومة تذكر سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م [١٩] ، بعد أن فرّ واليها محمد بن إلياس بن اليسع الصفدى إلى سجستان [٢٠] ، ثم تقدم أحمد بن بويه نحو الأهواز [٢١] فاستولى عليها سنة ٣٢٦ هـ / ٩٣٧ م [٢٢] .

كان على بن بويه يتطلع إلى بسط سلطانه على بلاد العراق ، غير أنه شغل عن ذلك بتوطيد الأمور فى فارس ، وظل الحال على ذلك حتى ساءت حالة الخلافة العباسية فى عهد الخليفة المستكفى بالله ، مما حمل قواد الجند على دعوة أحمد بن بويه إلى المسير اليهم ، فرحل من الأهواز قاصدا بغداد فدخلها فى الحادى عشر من جمادى الاولى سنة ٣٣٤ هـ / يناير ٩٤٦ م حيث استقبله الخليفة المستكفى وخلع عليه ولقبه معز الدولة ، كما منح زعيم البويهيين ، على بن بويه لقب عماد الدولة ، بينما لقب الحسن بن بويه ركن الدولة ، وأمر أن تنقش كناهم وألقابهم على الدنانير والدراهم [٢٣] .

(١٥) اصطخر : بالكسر ، بلدة بفارس بينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخا .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ : ٢١١ .

(١٦) البيضاء : مدينة بفارس بينها وبين شيراز ثمانية فراسخ .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ : ٥٢٩ .

(١٧) ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم — حيدراباد الدكن ١٣٥٧ هـ — ج ٦ : ٢٧٠ .
Codrington, *A Manual of Musalman Numismatics*, p. 168.

(١٨) الهمذانى : تكملة تاريخ الطبرى ، ص ٢٩٢ .

(١٩) مسكويه : تجارب الأمم ، ج ١ : ٣٥٣ .

(٢٠) سجستان : بكسر أوله وثانيه ، ولاية واسعة مدينتها زرنج .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ٣ : ١٩٠ .

(٢١) الأهواز : كورة بين البصرة وفارس ، من مدنها سوق الأهواز .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ : ٢٨٥ .

(٢٢) ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ج ٦ : ٢٦٣ .

(٢٣) ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، ج ٦ : ٣٤٠ .
ابن طباطبا : الفخرى فى الآداب السلطانية ، ص ٢٣١ .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

اختلف المؤرخون فى نسبهم ، فيرى أبو اسحق الصابى [٣] وابن الأثير [٤] أنهم ينتسبون إلى كسرى فارس بهرام جوربن يزدجرد ، بينما يرى مسكويه [٥] أنهم من سلالة يزدجرد بن شهريار — آخر ملوك الفرس ، ومهما يكن من أمر فهذه الاختلافات لا تعدو أن تكون محاولة من المؤرخين إلى تمجيد هذه الأسرة ونسبتها إلى أكاسرة الفرس بعد أن ظهرت على مسرح الحوادث ولعبت دورا هاما فى تاريخ الدولة العباسية .

اشتهر من بين أهالى بلاد الديلم البويهيون ، وكانوا يتخذون من الجندية سبيلا للإرتزاق ، فالتحق بعضهم بخدمة ماكان بن كاكى [٦] الديلمى ، فلما هزم وعجز عن تدبير ارزاقهم [٧] تركوه وانحازوا إلى مرداويج بن زيار الديلمى [٨] الذى رحب بالتحاقهم بخدمته وولى على بن بويه بلاد الكرج [٩] .

لما استتب الأمر لبنى بويه فى بلاد الكرج ، اتخذ على بن بويه من الاغارة على المدن والأقاليم المجاورة سبيلا لتوسيع رقعة بلاده ، فاتجه على بن بويه الى اصبهان [١٠] على رأس تسعمائة رجل فاستولى عليها بعد أن انتصر على واليها العباسى المظفر بن ياقوت [١١] . فعظم أمره وقويت شوكته مما أثار مخاوف مرداويج الذى عهد إلى أخيه وشمكير بن زيار بالقضاء عليه وايقاف المد البويهى . فلما علم بذلك على بن بويه اضطر إلى المسير نحو أرجان [١٢] حيث تمكن من ضمها إلى حوزته سنة ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م [١٣] ثم ما لبث أن اتجه نحو النوبندجان [١٤] بعد أن مكث فى أرجان نحو

(٣) أبو اسحق الصابى : المنتزع من كتاب التاجى فى أخبار الدولة الديلمية ( مخطوط ) على ميكروفيلم رقم ١٢٦٢ ، معهد المخطوطات العربية ، ورقة ١ .

(٤) ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، بيروت ١٩٧٨ ، ج ٦ : ٢٣٠ .

(٥) مسكويه : كتاب تجارب الأمم ، نشر آمدروز ١٩١٤ ، ج ١ : ٢٧٦ .

(٦) المسعودى : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، كتاب التحرير ١٩٦٧ ، ج ٢ : ٥٩٧ .

(٧) B. Isfandiyar, *History of Tabaristan*, p. 214.

(٨) ابن خلدون : العبر وديوان المبتدأ والخبر ، بيروت ١٩٧٩ ، ج ٣ : ٣٩٥ .

(٩) الكرج : بفتح أوله وثانيه ، مدينة بين همذان وأصبهان .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ٤ : ٤٤٦ .

لسترلنج : بلدان الخلافة الشرقية — بغداد ١٩٥٤ — ص ٢١٦ .

(١٠) أصبهان : إقليم عظيم من نواحى الجبل .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ : ٢٠٧ .

(١١) ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ج ٦ : ٢٣٢ .

(١٢) أرجان : بفتح أوله وتشديد الراء ، مدينة كبيرة بين شيراز وسوق الأهواز .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ : ١٤٣ .

(١٣) مسكويه : تجارب الأمم ، ج ١ : ٢٨٠ .

(١٤) Lane-Poole, *The Muhammadan Dynasties*, p. 139.
النوبندجان : بالضم وباء مفتوحة — مدينة من أرض فارس بينها وبين ارجان ستة وعشرون فرسخا .
ياقوت : معجم البلدان ، ج ٥ : ٣٠٧ .

AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tarīḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

# مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية

دكتور
**محمود عرفه محمود**
كلية الآداب – جامعة القاهرة

لا شك أن المسكوكات تعد من الوثائق التى يعتمد عليها فى توضيح الحقائق التاريخية وبخاصة فيما يتعلق بالأسماء والألقاب والكنى ، فضلا عن الاتجاهات المذهبية التى تتجلى من استقراء العبارات الدينية المنقوشة ، كما تكشف النقاب عن الأحداث السياسية ، إذ تحدد مدى تبعية الولاة وحكام الأقاليم للحكومات المركزية ، أو انفصالهم واستقلالهم عنها ، وتلقى الى جانب ذلك الضوء على مدى تسلط البويهيين على الخلافة العباسية ، وكذلك تعد المسكوكات وثائق لدراسة الحالة الاقتصادية ، فهى تعبر عن النشاط الاقتصادى عبر العصور .

يختص هذا البحث بدراسة نصوص القطع المنتقاة من مجموعة مسكوكات العهد البويهى بالعراق التى يضمها متحف الفن الإسلامى بالقاهرة [1] ، دراسة تحليلية دقيقة وربطها بالحقائق التاريخية التى وردت فى المصادر الأصلية والمعاصرة لأحداث العهد البويهى ، واستخلاص بعض الحقائق من خلال الدراسة المتأنية لهذه النصوص . فضلا عن إبراز العلاقات البويهية العباسية وتطورها ، والتغيرات التى طرأت على رسوم التقليد والتلقيب .

## تمهيد : ظهور بنى بويه وامتداد سلطانهم إلى بلاد العراق :

كان البويهيون من العناصر الفارسية التى سيطرت على بعض بلدان الخلافة الاسلامية ولعبت دورا رئيسيا فى سياستها الداخلية والخارجية . ويرجع أصل بنى بويه إلى طوائف الديلم التى كانت قد اتخذت من الجهات التى تقع فى الجنوب الغربى لبحر قزوين موطنا لها ، وينتسبون إلى ابن شجاع بويه بن فناخسرو ، وكان أبو شجاع صيادا فقيرا بنواحى بحر قزوين من بلاد الديلم [2] . وقد

(١) يضم متحف الفن الاسلامى بالقاهرة مجموعة هامة من مسكوكات العهد البويهى بالعراق تم اختيار خمس عشرة قطعة منها ، على أساس استبعاد المكررات والمتشابهات .

(٢) بلاد الديلم : تقع بأرض الجبال قرب بحر قزوين . ياقوت : معجم البلدان ، بيروت ١٩٧٩ ، ج ٤ : ٢٤٢ .



AnIsl 24 (1989), p. 15-48 Maḥmūd ʿArafah Maḥmūd
.tariḫīya-al ʾahamīataha wa ʿirāq-bil būwaīhī-al ʿahd-al Maskūkat مسكوكات العهد البويهى بالعراق وأهميتها التاريخية
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net